

غريب الحديث لابن قتيبة

يرويه حفص عن أشعث عن ابن سيرين .

الوصُر : فيما أحسب كتاب الشراء . يريد : انه اشترى الأرض مني وأخذ كتاب
شراءها والأصل : الوصر . ثم قلبت الهمزة واواً كما قالوا : ارث وورث . وهو من :
ورث . وقالوا اكاف ووكاف . ووسادة . واسادة . وقالوا للسدر : اجاج ووجاج .
ورواه حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد . أن أحدهما قال : اشتريت من هذا أرضاً .
فقلت : ادفع اليّ الوصر وانزّهه يا بني . فقال الآخر : انزّها أرض جزية فسكت شريح .

وانزّما سُمّي الكتاب الوصراً لأنّ الوصر : العهد . قال الله جلّ وعزّ :
وأخذتم على ذلكم إصري أي : عهدي .

وفي الكتاب ما يأخذه المتبايعان من العهد ويشترطانه . ويجوز أن يكون سُمّي
الوصراً لأنه يأوصرُ إلى الحقّ أي : يعطف إليه . مثل يأطر ومنه يقال : ما بيني
وبينه آصرة أي : عاطفة رحيم ولامودّة .
وانزّما ترك شريح اجابتهما لأنّها أرض خراج . وقد اختلف الناس فيها فكان بعضهم
يترخص في بيعها وشرائها . وبعضهم ينهى عنه